

من المستشفيات ،

ويمضى الموتى يخلعون سترات من الدماء كل يوم .

*

عمائر الصقيع

القيائير والأنين الذى يفلت من أوراق الشجر المستدقة

فى الخريف ،

ويبلل المنحدرات الأخيرة ،

كانت تنطفئ فى سواد القبعات العالية .

*

العشب السماوى الوجدانى

الذى يفر من الندى خائفا وجلا

والمداخل البيضاء المرمرية

التي تفضى الى الهواء الثقيل

كانت تعرض صمتها

الذى حطمته آثار الأحذية النائمة .

*

دفع اليهودى السور الحديدى ؛

ولكن اليهودى لم يكن مرفأً .

وتدافعت سفائن ثلجية